

(٥) التردد .:

من الطبيعي أن تكون لكل ذبذبة صوتية فترة زمنية تتم فيها ،
وعدد الذبذبات الى تحدث في فترة زمنية محددة (كالثانية مثلا) هو
بما يطلق عليه في الدراسة الحديثة مصطلح التردد Frequency
وتختلف الأصوات في هذا التردد تبعا لظروف الجسم المهتز كمادته
. وشكله وسمكه (٢٥) .

وقد أدرك الاخوان هذا المضمون ، اذ نراهم يقولون :

« الحركة نوعان : سريعة وبطيئة ، والحركة السريعة هي التي

أصوات الرعد ولعان البرق تضر بمسامع الحيوان وأبصارها ، لاهلكتها
كما يكون ذلك في بعض الاحايين ، » .

انظر : المرجع السابق ج ٩٦/٣ - ٩٧ ويراجع ج ١٩٠/١ ..
١٩١٠ ، ج ٧٥/٢ - ٧٦ أما صوت الصاعقة فسبب حسوته « أن هذا
البخار ربما طلب العلو فلم يكن له منفذ فانعكس البخار اليابس فطلب
السفل ، ففدح نارا أو يحدث منه صوت هائل وهو الذي يسمى الصاعقة .
ثم قال الاخوان « وهي تقتل كثيرا من الحيوان الذي يقرب من ذلك
المكان ، وربما أحرقت بعض الاجسام ، ومن الناس أيضا كما فعل بقوم
شعيب وصالح عليهما السلام ، » .

انظر : المرجع السابق ج ٩٧/٣ . ويراجع ج ١٩١/١ ، ج ٧٦/٢
(٢٥) انظر : د. عبد الله ربيع ، وعبد العزيز علام : علم الصوتيات ،
د. عبد الحميد أبو سكين .

دراسات في التجويد والأصوات اللغوية ٣٢ . مطبعة الامانة
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٣ م .